

نُصَبَا وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهْفًا وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِئُ بِهِ
مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ وَخَوِّضْ لَنَا عَلَى
وَشَاكَ الْخَافِ بِكَ حَتَّى تَكُونَ الْمَوْتُ
مَا نَسْنَا الَّذِي نَأْتِي بِهِ وَمَا لَفْنَا الَّذِي
فَشَقَّ إِلَيْهِ وَحَامَنَا الَّذِي يَحْتَبِ
الَّذِي نَوْمَهَا فَاذْ أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَأَنْزَلْتَهُ
بِنَا فَاسْعِدْنَا بِهِ سِرَابِيرًا وَأَنْشَأْ بِهِ قَادِمًا
وَلَا تَشْقِنَا بِضِيَافَتِهِ وَلَا تُخْرِجْنَا بِرَبَابَتِهِ
وَاجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ وَبِنَا
حَامٍ مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ أَمِنْهَا مَهْمَتُنَا
غَيْرِ ضَالِّينَ جَائِعِينَ غَيْرِ مُسْتَكْرَهِينَ
تَائِبِينَ غَيْرِ عَاصِينَ وَلَا مَصْرُومِينَ يَا ضَلَمَ
جِبْرَ الْمُحْسِنِينَ وَمُصْتَضَلِحَ عَمَلِ الْمُتَّقِينَ

ولكن

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ السُّرُورِ وَالْوَقَائِدِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْرِبْ شَيْئِي
مَهَابَةَ كَرَامَتِكَ وَأَوْرِدْ لِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ
وَاحْلِلْ لِي مَجْزُوعَ جَنَّتِكَ وَلَا تَقْضِ لِي
بِالزَّوْدِ عَنْكَ وَلَا تَحْرِمْ لِي بِالْحَيَاةِ مِنْكَ وَلَا
تَقْضِ لِي بِمَا اجْتَرَعْتُ وَلَا تَنْفَقْ لِي بِمَا
اَكْتَسَبْتُ وَلَا تَبْرُدْ مَكْتُومِي وَلَا تَكْشِفْ
مَسْتَوْرِي وَلَا تَحْمِلْ عَلَيَّ مِيزَانَ الْأَنْصَابِ
عَمَلِي وَلَا تَعْلَنْ عَلَيَّ رُؤُوسَ الْمَلَاحِرِيِّينَ
أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرَهُ عَلَيَّ عَارًا وَأَطْوِ
عَنْهُمْ مَا يَلْحَقُنِي عَنْكَ أَيْ شَيْنًا أَسْرَفَ
دَرْجَتِي بِرِضْوَانِكَ وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِعَفْوَتِكَ
وَأَنْظِمْنِي فِي أَحْسَنِ الْأَيَّامِ وَوَجِّهْنِي
فِي مَسَالِكِ الْأَمْنِ وَأَجْعَلْ لِي فِي فُجُوعِ

فوزني